

شرح ألفية ابن مالك - 92)باب المفعول لأجله و المفعول فيه(-

الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. ربى يسرهم برحمتك يا ارحم الراхمين. نبدأ بعون الله - 00:00:00

تعالى وتوفيقه الدرس التاسع والعشرين من التعليق على كتاب الفية ابن مالك. وقد وصلنا الى باب المفعول لأجله هذا المفعول يسمى المفعول لأجله ويسمى المفعول من أجله ويسمى المفعول له. لانه هو السبب الحامل على الفعل - 00:00:10

نعم. قال المؤلف رحمة الله تبارك وتعالى المفعول له. ينصب مفعولا له المصدر ان ابان تعليلا فجب شكرها ودين. وهو بما يعمل فيه متحد وقتا وفاعلا وان شرطا فاجرده بالحرف وليس يمتنع. وقل ان - 00:00:30

والعكس في لا اقعد الجبن عن الهيجاء ولو توالت زمر الاعداء ها؟ قال ينصب مفعولا له المصدر اذا بانت تعديدا شكرها تحدث هنا عن المفعول اللي هو السبب الحامل على الفعل وجملة اشترط فيه من الشروط خمسة شروط وهي ان يكون مصدرها وان يكون - 00:01:00

على التعليبي وان يكون قلبيا وان يتحد مع عامله في لوقتي وان يتحد ايضا مع عامله في الفاعل. فلا بد ان يكون دالا على لانه واصلا هو السبب الحامل على الفعل. ولا بد ايضا ان يكون مصدرا فلا يجوز ان - 00:01:30

ولجنتك السمن والعلس مثلا. السلام ورحمة الله. ولا بد ايضا ان يكون قلبيا فلا يجوز جئتكم قراءة العلم مثلا. ولا بد ايضا من اتحاده مع عامله في الزمن ولا بد ايضا من اتحاده مع عامله في الفاعل - 00:02:00

فاذا توفرت هذه الشروط فانه ينصب جوازا مفعولا لأجله وذلك مثل قول الله تعالى ولا تقتلوا اولادكم خشية مصدر تكميل للشروط فنصب مفعولا لأجله. هو له بقوله جد شكرها. ودم اي ودم طاعة - 00:02:30

قال وهو بما يعمل فيه متحد وقتا وفاعلا لابد ان يكون متحدا مع عامله في لوقتي وفي الفاعل وان شرط فقد فاجرده باللام اذا فقد شرط من هذه الشروط فانه يجر بالام الدالة على التعليل - 00:03:00

وفي نسخة فائزه بالحرف لانه قد يجر بغير اللام فمثال فاقد التعليل قول الله تعالى والارض وضعها للانام. الانام ليست مصدرها ولذلك جرة بالحرف للانام ومثال فاقد القلبية قول الله تعالى - 00:03:24

ولا تقتلوا اولادكم من املاقي. لان الاملاقي وهو الذي هو الفقر ليس مصدرها قلبيا ليس قلبيا. خلاف الخشية فانها قلبية فلذلك نصب لقوله خشية ان في الايات الاخرى. ومثال فقدان اتحاد الوقت قوله للقياس فجئت وقد مضت لنومه ثم باهها - 00:03:46

لدى الستر الا لبسة المتفضل. جئت وقد نضت اي خلعت لنوم ثيابها. النوم مصدر قلبي ولكن زمن قال ايه غير زمن النوم فلما لم يتحد الوقت جراء المصدر حينئذ اه جرى المفعول لأجله حينئذ بلا - 00:04:10

ومثال انتفاء اتحاد الفاعل قول الشاعر واني لتعروني لذكراك هزة كما انتفاض العصفور بلله القطر واني لتعروني لذكراك هزة وانتفاض العصفور بدلله القطر العامل تعروني وفاعله هزته وذكراك فاعلها المتكلم. ذكراك اي ذكري ايها. فلما لم يتحد مع عامله في الفاعل - 00:04:31

هنا جرة بالحرف لذكراك. والغالب ان يجر بالدال. وهي التي صرحت بها في قوله مجرورة باللام في بعض النسخ وفي بعضها ازرره

بالحرف لانه قد يجر ايضا بمن وانخفض لها جناح الذل من الرحمة - 00:05:05

هنا جرة وقد يجر بالباء فبظلم من الذين هادوا وليس يمتنع مع الشروط يعني ان نصب المفعول لاجله ليس واجبا هو جائز حتى لو استكمل الشروط فان يجوز اه مع ذلك الجار - 00:05:26

وآمثيل ذلك بقوله كل زهد ذاقنا لزهد ذاقنا لزهد مستكمل للشروط ايقانع ذلك الزوهتين وهو مستكمل للشراطي فجر بالحرف. فهذا الجر جائز. وان منها لما يهبط من خشية الله - 00:05:47

هذا مستكمل للشروط ايضا كذلك. وجر بالحرف. وافاد بهذا المثال الذي ذكره وهو لزهد ذاقنا لم يصرح به وهو ان المفعول لاجله يجوز تقدمه على عامله. افاد بهذا المثال حكمه لم يصرح به - 00:06:16

وهو ان المفعول لاجله يجوز تقدمه على عامله. قال كل زهد ذاقنا. وهذا جائز مسموع في كلام العرب. ومنه قول الشاعر طربت وما شوقا الى البيض اطرب. ولا لعبا مني ذو الشيب يلعب. وما شوقا للبيض اطرب شوقا مفعول - 00:06:36

وقد تقدم على عامله فهذا جائز. ثم قال وقل ان يصحبها المجرد والعكس في مصحوب يد. آآ المفعول لاجله في جره بالحرف وعدم شهره على ثلاثة اقسام. قسم الغالب فيه انه اذا استكمل الشروط نصب - 00:06:56

ويقل جره بالحرف. وهذا هو المجرد. نحو قول الله تعالى يريكم البرق خوفا وطمعا. مجرد من والاضافة. فهذا القسم الغالب فيه انه آآ اذا استكمل الشروط فانه ينصب لاجله ولا يجر الا قليلا. ومن جره قول الشاعر من امكم لرغبة فيكم ظفر ومن تكونوا ناصرين -

00:07:26

به ينتصر من امكم لرغبة جره مع استكمال الشروط وهو مجرد من اجل والاضافة وهذا قليل ليس بالكثير ان المجرد من اجل اضافة آآ انه يستكمل الشروط نصب ويقل شهره. القسم الثاني عكسه - 00:07:56

وهو المحلى اذا كان المفعول لاجله محلى بالغالب جره بالحرف. هذا هو الغالب وفي قول الله تعالى اخفض لها جناح الذل من الرحمة. رحمة محل. فهذا الغالب فيه جره بالحرف كما كما رأينا في هذه الاية - 00:08:16

وقد ينصب على المفعولية المطلقة. لا اقصد مفعول على المفعول لاجله. قد ينصب مفعول لاجره وذلك كما في البيت الذي مثل به اتي به ابن مالك وهو من من كلام العرب هو - 00:08:36

من شواهد النحا وهو البيت الوحيد الذي ادخله ابن مالك في الادوية. وهو لا اقعد الجبن عن الهجاء توالد ثمار الاعداء لا اقعد الجبنة. فننصب المفعول لاجله هنا مع كونه محلا بال هذا قليل - 00:08:56

هذا ومنه قول الشاعر لو كنت من مازن لم تستبيحي بلبن اللقيط من ذهل ابن شيبان اذا لقام بنصري عشر خشن عند الحفظة اذو لذة لانا. لا يسألون اخاهم حين يندبهم للناثبات على ما قال برهانا لكن - 00:09:16

قومي وان كانوا ذو حسب اللص من الشر في شيء وانهانا يجزون من ظلم اهل الظلم مغفرة ومن اساءة اهل السوء احسانا كان ربكم اخلق لخشيتهم سواهم ومن جميع الناس انسانا فليت لي بهم قوما اذا ركبوا شنوا الاغارة فرسانا وركبانا. عشان - 00:09:36
باغارة فرسانا وركبنا القسم الثالث هو المضاف ويستوي فيه الامراني يستوي لامراني في المضاف ويستوي الامراني في دار فيك لا تردد ولا خلاف ذلك مثل قول الله تعالى ولا تقتلوا اولادكم - 00:09:56

خشية هنا نصب ان منها لما يهبط من خشية جرة من خشية الله. فالضعف يستوي فيه الجر والنصب كلاهما كثير. لا اشكال في ذلك. ومن النصب قول الشاعر واغفروا عوراء الكريم ادخاره - 00:10:16

واعرض عن شتم اللئيم تكرم. نعم. المفعول فيه. الظرف وقت او مكان ضمن في باضطراب ازمانا. فانصبه بالواقع فيه مظهرا. كان والا فانوه مقدرا وكل وقت قابل ذاك وما يقبله المكان الا مبهمها. نحو الجهات والمقادير وما صيغ من - 00:10:39

فعلي كرمى من رماد. وشرط كون ذا مقياسا ان يقع ظرفا لما في اصله معه اجتماع وما يرى ظرفا وغير ظرفي فذاك ذو تصرف في العرف. وغير ذي التصرف الذي لزم ظرفية او شبهها او - 00:11:09

شبهها من الكلم. وقد ينوب عن مكان المصدر وذاك في ظرف الزمان يكثر. نعم. ظرف باللغة وકأن خصوصه من التدليل وارفع جزء

فيه وبالاصطلاح عرفه بأنه وقت او مكان ضمن فيه - [00:11:29](#)

وقت او مكان ضمن معنافي باضطرار تعديسائر العوامل اليه. باضطراب تعدي جميع العوامل اليه اضطربوا دخول جميع العوامل عليه كهنا مثل بقوله هنا لظرف المكان. ومثل بقوله ازمنا في ظرف الزمان - [00:11:49](#)

وظرف يتعدى آآ تتعدى اليه السائر تتعدى اليه جميع العوامل. نعم. قال فانصبه بالواقع فيه يعني ان ظرف ينتصب بالعامل الداخل عليه. مظها كان او مقدرة مظها كقولك جلست يوم الجمعة مثلا او جلست عندك او مقدرا والتقدير قد - [00:12:16](#)

يكون جاهزا وقد يكون واجبا. فالتقدير الذي الجائز مثلا كقولك كقولك لمن قال لك متى جيت يوم الجمعة مثلا او عند من جلست تقول عند فلان مثلا او عند مكان كذا هذا تقدير الجائزة - [00:12:48](#)

وقد يكون التقدير واجبا كما اذا كان آآ الجار والمجاور وقع كما اذا كان الظرف مثلا وقع صفة او صلة او حالا او خبرا مثل هذه المواضيع يتبعن حذف العامل. اذا قلت مثلا زيد عندك يتبعن حذف العامل هنا. وكذا اذا قلت مثلا - [00:13:08](#)

اه عندي الذي عندي عندك عندما يقع صلة يتبعن احد معامله كذا اذا وقع صفة او حالا اه مم آآ رأيت الهلال بين السحائب بين هنا طرف. وفي مثل هذه الموضع - [00:13:28](#)

اه يمتنع ذكره ويتعين حذفه. وكل وقت قابل ذاك. يعني ان اسماء الزمان تقبل الانتصاب على ظرفية مطلقا كل وقت يقبل الانتصاب على ضرره لان الوقت جزء من مدلول الفعل. فعل مدلولان واضعيان وهما الحدث والزمان. فهو لصيق بالفعل. ولذلك كل وقت - [00:13:45](#)

يمكن ان يكون ظرفا تقول جئت امسى جئت الان جئت ساعة زمانا كل ظرف كل وقت يمكن ان يكون ظرفا سواء كان مختصا او غير مختص. الزمن المختص هو ما يدل على حصة - [00:14:14](#)

اه سواء كانت عالما كرمضان مثلا او يوم الخميس ونحو ذلك او كانت نكرة ولكنها محددة كيوم واسبوع ونحو ذلك. والمهم هو ما يدل على زمن غير محدد كحين ووقت - [00:14:36](#)

وزمن هذه تدل على ازمنة غير محددة. فكل ذلك يقبل الانتصاب على الظرفية وما يقبله المكان الا مبها. المكان لا يقبل الانتصاب على ظرفية الا اذا كان مبها لا مختصة والمراد بالمختص ما له صورة وحدود محصورة. المكان المختص الذي له صورة وحدود محصورة كالدار والبيت لا - [00:14:56](#)

يمكن انتصابه على ظرفيته فلا تقول مثلا اه جلست الدار لا تنتصب على ظرفيتها لانها مكان له صورة وحدود محصورة. بخلاف الامكنة المبها كقولك جلست امامك مثلا او وراءك. او صرت بريء - [00:15:21](#)

او فرسخا او نحو ذلك او قعدت مقعد سيدي ونحو ذلك. فهذا ينتصب على ظرفها قال وما يقبله المكان الا ثم مثل ذلك بقوله نحو الجهات. الجهات الست وهي امام وترادفها قدام وخالف وترادفها - [00:15:44](#)

واليمين والشمال وفوقه وتحته فهذا هي الجهات وهذه مبها وتنصب على ظرفية المكانية وكذلك المقادير كالفار السخي والبريدي والميلي والغلوة ونحو ذلك فتقول صرت بريدا او برسخا ونحو ذلك فهي ظروف امكنة - [00:16:04](#)

وكذلك ما صيغ من مادة الفعل المفعول المصوغ من مادة الفعل كقولك جلست مجلس وقعدت مقعده ودخلت مدخله فهذا ايضا كذلك كيطرد نصبه على وانا كنا نقعد منها مقاعد للسماء - [00:16:25](#)

وشرط كوننا مقيسا يعني ان ما صيغ من مادة الفعل يقعد مقعدة زيد يشترط في انقياسه ان يذكر معه عامله ان يقع ورثا لما في اصله كقعدت ما قعد وجلست مجلسا. وشد قولهم هو مني مجر الكلب - [00:16:49](#)

او هو مني مناط الشريا. او مقعد القابلة او مقعد الازار. لان افعالها لم كر معها فهي حينئذ ستعلق بكون عام او استقرار عام. فتكون شاذة مع هالافعال ولم تكن شاذة. كما قالوا شرطكم اذا مقيسا ان يقع ظرفا بما في اصله معه اجتماع. ثم قال وما يرى - [00:17:11](#)

وغير الاريفيف ذاك ذو تصرف في العرف. وغير التصرف وغير التصرف الذي لزم ظرفية وشبهه. من الكلم. يعني ان المسطرة ينقسم عليها ان الظرف ينقسم الى متصرف وغير متصرف فظاهره المتصرف هو الذي يقع تارة ويقع تارة غير غرس - [00:17:41](#)

ذلك كاليوم اليوم مثلا يمكن ان تقع ظرفا اليوم اكملت لكم دينكم وجيئك اليوم ويمكن ان تقع غير ظرف يقول اليوم مبارك او يومك هذا مبارك. ونحو ذلك. فهي ظرف متصرف بوقوعها ظرفا تارة وغير ظرف تارة. وكذلك - 00:18:02

كلمة مثلا مكان يمكن ان ان تقول مثلا قعدت مكان زيد فتكون ظرفا ويمكن ايضا ان تقول مكانك فهذا حسن او مكانك مبارك فتخرج حينئذ عن الظرفية كما قال الشاعر وانت مكانك من وائل - 00:18:22

مكان القراد من سنت الجمل وانت مكانك هنا خرج عن الظرفية. اذا هذا ظرف متصرف فظرف المتصرف هو اللي يستعمل ظرفا وغير ظرف تارة قالوا ما يرى ظرفا وغير ظرف فذاك هو التصرف في العرف. وغير التصرف. الظرف غير المتصرف هو الذي - 00:18:42 يلزم الظرفية. فلا يخرج عنها بحال من الاحوال. ذلك كقطع وعوض. تقول ما فعلت هذا قط ولا افعله عوض اي في الزمن المقبل. فهذا ظرف غير متصرف. ومن غير المتصرف ايضا - 00:19:05

ما لا يخرج عن الظرفية الا الى شبهها وهو الجر بمن؟ ذلك قبل. وبعد فانها لا تخرج عن الظرفية الا الى الجر من قبل ومن بعد. فمثل هذا يسمى اظرفا غير متصرف. اذا ظرف المتصرف هو ما يقع ظرفا تارة وغير ظرف تارة. وغير للتصرف ما يلزم ظرفيته فلا يخرج عنها اطلاقا - 00:19:24

او يخرج عنها الى شبهها وهو الجر بمن خاصة فهذا غير متصرف. ثم قال وقد ينوب عن مكان ما اصدر يعني النظر في المكان قد ينوب عنه المصدر في الانتساب على ظرفية كقولك جلست قرب زيد. وقرب مصدر. وها المصدر - 00:19:48

ابي عن المكان في الانتساب على ظرفيته. وهذا قليل لا يقاس عليه. لا يقاس عليه لفلته. ولكن في ظهر في الزمان يكثر كثير في ظروف الزمان تقول جئتكم مثلا طلوع الشمس او غروبها او نحو ذلك. فال المصدر الدال على الزمان مصدر النائب عن اسم الزمان - 00:20:08

كثير مضطرب لكثرة استعماله اه قال الملك رحمة الله تعالى في الكافية وجعلوا مصادرها ظروفها في الوقت هذا شائع معروفا يعني ان كون المصادر ظروفها في الزمن كثير جدا. كحن زيد وعن الحجاج - 00:20:28

كان ذاك امرة الحجاج. عنا زيدون وعن هذا مصدر. وعن الحجاج. وهو دال على زمان فهذا كثير وكان ذاك امرة مصدر ايضا الحجاج وفي المكان مثل ذاك نزر يعني ان المكانة ربما وقع فيه ذاك قليلا. وفي المكان جاء ذاك نزرا. في قولهم جلست قرب زيد. فهذا مصدر نائب - 00:20:53

اعاني المكان ثم قال واوارهم اسمها جثة قد يجري وظرفان اسم جثة قد يجري يعني ان اسم الجثة هو اسم العين قد يأتي ظرفا قد يأتي العين ظرفا قليلا كمثل لا اتيك معزل الفزر والقارظين - 00:21:23

وابن السعد فدري والشمس اعطوا والنجوم والقمرية كالقارظين اذكر عمر لاتيك مئزر فزر هو سعد بن زيد بن منات اه رجل جاء الى موسم الحج عنده غنم فارسلها بين الناس وقال التهبوها اي خذوها. من اخذ منها واحدة فهي له ولا يؤخذ منها بزر لا يؤخذ منها اثنتان - 00:21:45

يجعل اهل الموسم كل واحد منهم يأخذ شاة من تلك الغنم ورجعوا تفرقوا ورجعوا الى اهلهم. فمعلوم ان هذه الغنم ستتفرق تفرقا شديدا بسبب تفرق الحجاج الذين اتى كل واحد منهم من من جهة - 00:22:18

وكانت الاعرابي تقول لا اتيك معزل في زر اي حتى تجتمع تلك الغنم. وهي طبعا لن تجتمع ولا اتيك القارظين. القارظين رجال خرجا يلتمسان القرى. وهو ما يدعي به فعادت عليهما عوادي الزمن ولم يعرف شيء بخبر عنهم - 00:22:37

فاصبحت العرب تقول لا اتي او لا افعل كذا القارظين اي حتى يؤوب القارظين حتى يرجع القارظ. هما طبعا لن يرجعوا ورجل من العرب ايضا يقال له هبيرة بن سعد - 00:23:05

قتل فلم يعلم عنه خبر. لم يوجد عنه خبر فاصبحوا يقولون لا افعل كذا هبيرة بن سعد اي حتى يرجع هجرة ابن السعددين وحتى يأتيه بارة تونس ونحو ذلك. فهنا هذه اسماء اعيان نصبوها آآ على - 00:23:18

قالوا وورثا اسم جثة قد يجري كمثل لاتيك معز الفزر والقارظين وابن سعد فدري والشمس اعطوا والنجوم والقمر ظرفية يعني انه

ايضا نصبوا الشمس على الظرفية والنجوم تقول لا افعله مثلا الشمس والقمر اي مدة طلوعه - [00:23:38](#)
ونحو ذلك وكذلك النجوم. ومنه قول جرير بن عطية بن الخطفاء في رثاءه امير المؤمنين عمر بن عبد العزيز نعم نعاه امير المؤمنين
لنا يا خير من حج بيت الله واعتمر حملت امرا عظيمها واصبرت له وقمت فيها بامر الله يا عمرا - [00:24:00](#)
فالشمس طالعة ليست بكاسفة تبكي عليك نجوم الليل اي مدة وجود نجوم الليل والقمر والشمس كاسفة ليست البيت فيه روایتان.
الشمس طالعة ليست بكاسفة تبكي. هنا تكون للغلبة لتبكي عليه - [00:24:20](#)
كنجوما لله تغلبها وعلى رواية شمس كاسفة ليست بطالعة تبكي عليك نجوما على هذه الروايات ونجوم تكون طرفا اي مدة طلوع
النجوم نعم ونقتصر على هذا القدر ان شاء الله سبحانه وتعالى نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك - [00:24:40](#)